

## أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

- دراسة ميدانية لمتوسطات مدينة المسيلة -

د. سديرة سعد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة

### المقدمة

في ظل عصرنا الحالي- ثورة تقنية المعلومات- أخذت فيه هذه الثورة منعطفًا تاريخيًا لا تقل في أهميتها عن الثورة السابقة عندما انتقل الإنسان فيها من عصر الزراعة إلى عصر الصناعة لأن العالم اليوم يقف أمام تحديات المستحدثات التقنية بشتى أشكالها كسلاح لهذا العصر ومواكبة للتطورات التقنية المتعددة برز الحاسب الآلي كأهم مستحدث تقني اعنتى قمة المستحدثات وأحد أهم مظاهر التقدم بفضل المزايا التي يقدمها لما له من قدرة فائقة في إدخال المعلومات بأقل وقت وأكثر دقة ومن ثم معالجتها وحفظها وصولاً لطلبها واسترجاعها فقد دخل جميع نواحي الحياة، فنلاحظ أنه لا تخلو مؤسسة أو جهة في اعتمادها على الحاسب الآلي في عملها فوجوده أصبح أمراً ملحاً في العصر الراهن وأخذ استعماله يزداد يوماً بعد يوم كعامل مساعد في شتى أنحاء الحياة سعياً لمواكبة التغيرات التي تشهدها المجتمعات المعاصرة.

وفي مجال التعليم تم استخدام التقنية الحديثة لما لها من مزايا عززت أهمية الخدمات المتعددة التي تقدمها وأطلق عليها مصطلح التعليم الإلكتروني، وتم تدعيم استخدامه من خلال وسائط إلكترونية حديثة، مثل: الكمبيوتر الإنترنت، الأقمار الصناعية، الإذاعة، التلفزيون، الأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو.

وأكدت الأبحاث والدراسات التربوية على أهمية دور الحاسب الآلي في التعليم فعسى التربويون إلى اقتنائه داخل المؤسسات التربوية المختلفة.

### الإشكالية:

لقد شهدت العملية التربوية في الآونة الأخيرة تقدماً ملموساً في شتى المجالات، ففي ظل حركة دائمة متجددة اتسع نطاق التغيير والارتقاء بكفاءات المعلمين إلى صورة أفضل وتحقيق مردود تربوي مأمول، وأصبحت التربية البدنية في عصرنا الحالي من المجالات التي توسعت بشكل كبير وواضح، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، حيث إنها تحتل مكاناً بارزاً؛ لأنها الجزء المتكامل من التربية العامة التي تتحقق عن طريق دروس التربية البدنية والأنشطة المكملة لها.

والتربية البدنية وإن كانت حركية في مظهرها إلا أنها عقلية ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقتها، ومن هنا كان لا بد من توظيف تقنيات التعليم في عملية تعليمها، من أجل إحداث التجديد لترغيب التلاميذ في النشاط الرياضي وممارسته بصورة إيجابية، وأصبح واجباً على جميع العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه سرعة حركة الآلة في المجتمع.

ومن خلال ما سبق يمكننا التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في مجال تعليم التربية البدنية، إذ يسهم بصورة واضحة في تسهيل عملية التعليم والتعلم بالنسبة للأستاذ والتلميذ في نفس الوقت، وفتح المجال أمام التلاميذ للتعلم الذاتي والاستقلالية في الحصول على المعلومة. من خلال استقراء الجانب النظري والدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

❖ هل يوجد إختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية؟

### 3-أهداف البحث:

التعرف على أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية والكشف عما إذا كان هناك إختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في ضوءمعتبر الخبرة المهنية كما تهدف الدراسة علي الكشف عما إذا كان هناك إختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في ضوءمعتبر الإلمام بالإعلام الآلي

### 4-أهمية البحث:

وتأتي أهمية هذه الدراسة وفقاً للآتي:

➤ تحسين أداء أساتذة التربية البدنية التدريسي وذلك من خلال تغيير ممارساتهم التعليمية من الطريقة التقليدية إلى طريقة التعليم الإلكتروني، والذي بدوره يساهم في تحسين أداء التلاميذ.

➤ استفادة مؤلفي المناهج والمشرفين التربويين منها.

➤ تدريب أساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدام طرق تدريس حديثة تجعل الأستاذ يستعين بكافة الوسائل التعليمية الممكنة وطرائق التدريس المناسبة المعززة لدور المتعلم.

### 5-فرضيات البحث:

#### 1-1- الفرضية العامة:

❖ لا يوجد إختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية؟

#### 2-5- الفرضيات الجزئية:

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية تعزى لمتغير الإلمام بالإعلام الآلي.

مجالات البحث :

1-2 المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطات مدينة المسيلة.

2-2 المجال الزمني: انقسم المجال الدراسي الذي قمن به في هذه الدراسة إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى: قسم خاص بالجانب النظري والذي شرعنا في إنجازه في فترة امتدت من (نهاية جانفي إلى غاية منتصف مارس 2012).

- المرحلة الثانية: قسم خاص بالجانب التطبيقي امتد من تاريخ تسليم استمارات الإستبيان للعينة وذلك من منتصف شهر أفريل 2013 وتم استرجاعها بعد أسبوع عن طريق ادارات المؤسسات

الكلمات المفتاحية

1.1 تعريف التربية:

- لغة:

في التزليل الحكيم" قال ألم نربك فينا وليدا ولنبث فينا من عمرك سنين" (الشعراء، 18) "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" (الإسراء ، 24)، وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة (محمد منير مرسي: 1994، ص14) .

والتربية لغة مأخوذة في الفعل الرباعي "ربى" فربى الولد: أي غذائه وجعله ينمو والتربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي (رابح يريكي: 1990، ص18).

اصطلاحا:

فالتربية في نظر "Littre" هي العملية التي نقوم بها لتنشئة طفل أو شاب وأنها مجموعة من العادات الفكرية، واليدوية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية.

وهي في نظر "Herbert" موضوع علم يجعل غايته تكوين الفرد من أجل ذاته بأن توظف فيه ضروب ميوله الكبيرة" (المنجد في اللغة والأعلام: 1966، ص786).

- التعريف الإجرائي:

التربية هي العملية التي نقوم بها لتكوين تلاميذ المرحلة الثانوية عن طريق زرع القيم الأخلاقية، باعتبارها مجموعة من المكتسبات والخبرات التي تؤثر في شخصية الفرد وتنشئته اجتماعيا في كيفية تعامله مع الآخرين، ومساعدته على فهم الخبرات الجديدة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية

- المفهوم اللغوي: معنى التربية لغة قد تم تناولها سابقا.

أما البدنية لغة فهي مأخوذة من «بدن» وبدن الإنسان جسده وبدن جمع أبدأما تسوى الرأس والأطراف من الجسم، بدني منسوب إلى البدن، التربية البدنية نوع من التعليم يعنى بجسم الإنسان، رياضة بدنية تمارين تخص جسم الإنسان. (حسين احمد الشافعي، 2003، ص86).

أما الرياضة في اللغة هي ترويض الإنسان نفسه وجسده لاكتساب صفات جديدة لتقوية النفس والجسد، والرياضة مأخوذة من الفعل (راض)، وجاء في معجم الوسيط.....راضه (روضا) ورياضا ورياضة، وذلك يقال راض المهر ورضي نفسه بالتقوى، وراض القوافي الصعبة، والرياضة البدنية: القيام بحركات خاصة تكسب البدن القوة والمرونة. (محمد عوض بسيوني، 1992، ص72).

- المفهوم الاصطلاحي:

التربية البدنية والرياضية: هي نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية تربوية هامة. (أمين أنور الخولي، 1996، ص56).

- التعريف الإجرائي:

جملة مختارة من النشاطات الحركية تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

1-3- تعريف التعليم:

- لغة: من علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم ومنه قوله تعالى: {و علم آدم الأسماء كلها} (البقرة 31)، وقوله تعالى {و علمك ما لم تكن تعلم} (النساء 113).

- اصطلاحا:

عرفه (غانم 1995) بقوله " نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم .

1-4- مفهوم التعليم الإلكتروني

- اصطلاحا:

"عرفه سالم 2004 ص 279" بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب، الإنترنت ....) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

- تعريف التعليم الإلكتروني اجرائيا:

التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنيات الإلكترونية في تعليم وتدريب التلاميذ لمختلف المهارات الرياضية وتعزيز قدراتهم على الأنشطة الصفية والغير صفية، وتدريب المعلمين على البرامج التدريبية المختلفة في مختلف المجالات الرياضية والتخصصات التربوية ومدى أهمية هذه التقنية في نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

#### 1-5- تعريف التدريس:

- لغة

التدريس في اللغة مصدر الفعل درس ومعناه التعليم، درس الكتاب أو الدرس جعله يدرسه.  
(أنطوان نعمة آخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2000 ص 459)

- واصطلاحاً :

إن عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها الأستاذ بدءاً بالتخطيط حتى يمكن أن يتحقق له التعليم (عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، 2006، ص 15)

- ويعرف أيضاً: أنه مجموعة من العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المدرس والتلميذ حيث إن هذه العلاقات تساعد التلميذ على النمو وإكساب المهارات والخبرات ولهذا يكون التدريس أحد وأبرز محاور العملية التربوية (عطا الله أحمد، 2009، ص 226)

- إجرائياً:

نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعليم ونمو التلاميذ في جوانبهم المختلفة، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة:

"معلماً، متعلماً، محتوى دراسياً"، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية، كما أنه يتضمن نشاط لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة.

#### الاطار النظري

كثير من المهتمين بالتعليم الإلكتروني ومنهم سالم 2004 م و عبد الحي 2005م اتفقوا علي انه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني الي الانواع التالية :

\_\_\_\_\_ التعليم الإلكتروني المتمزامن :

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس و الموضوعات و الابحاث و النقاشات بين المعلم و المتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفضول الافتراضية، ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم علي تغذية راجعة فورية و التواصل مباشرة مع المعلم لإستيضاح أي معلومة، ومن اهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته الي الاجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتمزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً .

\_\_\_\_\_ التعليم الإلكتروني غير المتمزامن :

وهذا النوع لاشرط فيه ان يكون التواصل بين المتعلم و المعلم و المنهج في وقت واحد، فيختار الطالب و المعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الانترنت، وشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة. ومن اهم مميزات هذا النوع ان المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وفقاً لقدراته، ويمكنه ايضا إعادة الدروس والوصول اليها علي مدار اليوم، ومن اهم عوقات التعليم الإلكتروني غير المتمزامن ان الطالب لا يمكنه الحصول علي تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة او معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما ان هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم و الإلتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم علي التعلم الذاتي

كما صنف (الحلفاوي 1428ص 64) التعليم الإلكتروني بحسب اعتمادها علي الانترنت إلى (الحلفاوي، 1428 ص 64)

1- التعليم الإلكتروني المعتمد علي الانترنت و ينقسم الي نوعين :

\_\_\_\_\_ متمزامن : حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضاً أستاذ المقرر بالدخول الي الموقع المخصص له علي الانترنت في الوقت نفسه، ويتم التناقش فيما بينهم وبين المعلم.

\_\_\_\_\_ غير متمزامن : حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في اي وقت كل حسب حاجته و الوقت المناسب .

2. التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الانترنت: الذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وأقراص وكتب الكترونية

يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق اهداف عديدة من اهمها ذكره (سالم 2004 ص 293- 295) ، (سالم احمد ص 293 - 295)

1. خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديد تدعم عمليات التفاعل بين الطلاب و المعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء. واكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة كما يمثل اكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات ونموذجية التعليم وتقديمه في صورة معيارية . و ايجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية كما يمكن تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية.

وتصنيف (هدي الكنعان 1429 ص 4) أهداف التعليم الإلكتروني

— يوفر تعليم مبني علي احتياجات — يفر تعليم ذاتي ومستمر — يوفر تعليم قادر علي المنافسة — يسد النقص في المعلمين المتخصصين — يساعد علي التواصل و الانفتاح علي الآخرين

ذكر (موسى 1429 ص 207 وسال 2004 ص 290- 298 والمحيسن 2002 ص 6) مميزات التعليم الإلكتروني تحت مسمي فوائد او مميزات او مبررات التعليم الإلكتروني بحيث اشتملت علي :

1. التعليم الإلكتروني يزيد الفاعلية في دور الطالب اثناء عملية التعلم و يجعله ذو دور اساسي في هذه العملية و ليس ثانوياً .

2. ينمي لدي الطالب مهارات التعلم الذاتي و التعلم المستمر و كذا البحث عن المعرفة. كما يسهم في توفير جو الخصوصية للطلاب يتيح له فرصة التعلم وفقاً لقدراته دون الخوف من الحرج

3. يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطالب و المنهج طوال الوقت.

4. التعليم الإلكتروني يجعل التعليم أكثر جاذبية و اثارة للطلاب

5. يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية أو مقروءة.
6. يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم أعداد أكبر من الطلاب
7. التعليم الإلكتروني يتيح التعلم دون التزام بالحضور الفعلي.
8. يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير و اثرء عملية التعلم , كما يعطي الحرية و الجرأة للطلاب في التعبير عن نفسه وتعد الوسائل السمعية البصرية واحدة من التقنيات التربوية و التي انجبتها الثورة الاعلامية , كالراديو, التلفزيون, السينما , الحاسوب الآلي, التعليم المبرمج .

ان هذه التقنيات برهنت بقدمها علي تحسين وتطوير وزيادة فعالية وكفاءة الانتاج العلمي والتربوي ويعرفها محمد الحسين الياسيني بأنها " واحدة من وسائل الايضاح المهمة في الأندريس، حيث تساهم في ربط المعلومات التي تقدمها المدرسة بالمعلومات والتي هي في ذهن الطالب وبذلك تساعد في بقاء هذه المعلومات اطول فترة ممكنة وتهدف ايضا الي توجيه الملاحظة والتأمل في الاشياء و الحوادث. (جابر عبد الحميد واخرون، 1973 ص 12)

اما "dalle" فيعرفها علي انها " تلك المواد التي تعتمد اساسا علي القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، هي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد الطلاب بخبرات تعليمية باقية الأثر (عبد الله عبد الدائم، 1987 ص 03)

من خلال ما ذكر يمكننا تعريف الوسائل السمعية البصرية علي انها وسيلة ايضاح تساعد علي ادراك الحقائق وتقديمها علي شكلها الطبيعي، كأشكال ورسومات مبسطة تزيد من اهتمام وإثارة الطالب وبالتالي جلب انتباهه وتركيزه حتي تثبت الحقائق في ذهن الطالب لفترة طويلة وتساعد علي تذكرها بيسر نظرا لاشتراك حاستين في عملية الادراك " السمع والبصر".

ان اكتساب المتعلم للمهارات و الاتجاهات و القيم لا يأتي إلا عن طريق التفاعل الايجابي بينهم وبين بيئتهم، فالفرد يتأثر ويؤثر في بيئته وعملية التأثير هذه مستمرة مادام الانسان حيا.

وقد يضمن البعض ان الخبرة المباشرة هي الطريق الوحيد لعملية التعلم وهذا ما تؤكد عليه اغلب الدراسات والبحوث، ولكن لا نستطيع ان ننكر ان الكثير من المعارف و المعلومات و المهارات يمكن ان تزود الفرد بالخبرة غير المباشرة او البداية . (جابر عبد الحميد واخرون، ص 15)

فمن المعروف ان قدرة الاستيعاب للمعلومات وسرعة استرجاعها تختلف من طالب لأخر مما يؤدي الي أحداث فروق متباينة في مستويات التعلم. وفيما يطرأ الوصول بهم الي مستوى تعليمي متقارب تبرز اهمية الوسائل السمعية البصرية من خلال تزويد الطلبة بالخبرة البديلة خاصة منها " الفيديو"

ومهما يكن من امر التعلم والتذكر فان كليهما يعتمد بدرجة مباشرة علي نوع مصادر ادراك حسية وقوتها اي كلما كانت هذه الخبرة صالحة وقوية كلما كانت درجة التعلم اكبر، وبالمقابل كلما امكن استخدام اكثر من حاسة واحدة في عملية الادراك كلما كانت مداخلات التعلم اوضحا وأكثر كثافة وأوقعا. وتتضح اهمية الاجهزة السمعية في زيادتها لقدرة الممارس او المدرب في عرض المادة المراد تعليمها وتمكن المتعلم من ادراك وفهم الحقائق العلمية عن طريق استخدام التفكير المتسلسل و المترابط , كما انها تقلل الجهد المبذول خلال التعلم وتثير الذاتي للمتعلمين، وتحفز دافعهم كما تحقق مقدار من تكافؤ الفرص التعليمية بينهم وترسي التعليم علي اساس علمي وبالتالي فهي تزيد من انتاجية التعلم. (جابر عبد الحميد، ص 15)

ان استخدام عائدات المعلومات عن طريق الفيديو في تعلم المهارات الاساسية , ميدان حديث لا يتعدى 20 سنة، وتعتبر الدراسات التي قام بها " روتشتاين ROTHSTEIN " و"ارنولد" ARNOLD عام 1976 من اول الدراسات في هذا الميدان، والتي اعطت معلومات علمية هامة , بحيث دلت النتائج المسجلة في اكثر من 50 تجربة حول استخدام عائدات المعلومات عن طريق الفيديو في تعلم المهارات الحركية، كما ان المهارات الرياضية طبقا لدراسة "اوستي" و" تستوتشين" عام 1975 م حول استعمال عائدات المعلومات اين يتم تصوير حركات الجمناز علي الاجهزة بواسطة كاميرا فيديو مثبتة , حيث خلص الي فعالية هذه الطريقة بالنسبة للمبتدئين ، (SiMonet 202/203 P 1983). ان اكتساب المهارات الحركية بواسطة الوسائل البصرية تتطلب بالإضافة الي عملية مشاهدة الذات وعائدات المعلومات عن طريق الفيديو وجود نموذج موحد يتميز بدرجة عالية من الدقة في الاداء و يستخدم كمؤشر لمعرفة المستوي الذي وصل اليه المتعلم .

يعد الفيديو من بين النماذج التي يمكن استخدامها وذلك راجع لقدرته علي التسجيل و الاعادة الفورية للنموذج , ولتفسير دور واثار النموذج في تعلم المهارات الحركية الرياضية يمكن الاعتماد علي تقارير الابحاث في دراسة السلوك الاجتماعي , التي توضح ان الفرد يستطيع تعلم الاستجابات بمجرد ملاحظة سلوك الآخرين , وهؤلاء الافراد يعتبرون من الناحية التقنية نماذج، واكتساب الاستجابات من خلال هذه الملاحظة يطلق عليها بالتعلم بملاحظة النموذج. (جورج امغازدا، 1986 ص 148)

وتعتبر الاعمال التي قام بها" كمن بوندورا" BANDURA و " شيفلد" SHEIFFEILD من بين الجهود الاولي للبحث في ميدان التعلم بملاحظة النموذج الواقعي أو المصور، حيث اوضحوا العديد من القضايا كتفسير الاستجابات نتيجة لملاحظة شخص اخر , وقدرة المتعلم التي تتوسط بين ملاحظة نموذج الاستجابات وما يعقب ذلك من أداء لهذه السلوكيات من قبل الملاحظ .

وهناك اربعة عمليات لتفسير طريقة الاستفادة من ملاحظة النموذج وهي:

\_\_\_\_\_ الانتباه \_\_\_\_\_ الاحتفاظ \_\_\_\_\_ الاستخراج الحركي \_\_\_\_\_ الدافعية. وهي مرتبطة مع بعضها وتكمل كل واحدة منها الأخرى (جورج امغازدا، 1986 ص 155)

اجراءات البحث :

**منهج البحث :** حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبته في التعرف على أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية

**عينة البحث :** تم الاعتماد في اختيارنا لعينة الدراسة على العينة القصدية البسيطة وذلك لأنها الأنسب لموضوع الدراسة حيث كان حجمها 53 أستاذ بنسبة تقدر بـ 100 %

**بادوات الدراسة:**

استعملنا في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان حيث تم صياغة فقرات أداة الدراسة وفق الإجراءات التالية:

1. مراجعة أدبيات الدراسة المرتبطة بأداة الدراسة أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية.
2. مراجعة مقاييس بعض الدراسات السابقة التي استخدمت للتعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

3. تم صياغة فقرات الدراسة حسب ما يلي:
- استخدام مقياس ليكرت [Likert] الثلاثي درجة عالية، درجة متوسطة، درجة ضعيفة للإجابة على فقرات الإستبانة.
- روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوع، وأن يكون لكل عبارة معنى محدد يقيس هدفا محدد.
- تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث اشتملت أداة الدراسة على 28 عبارة.

جدول رقم (04) يوضح أبعاد الاستبيان

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة
01		3	2	1
02		3	2	1
03		1	2	3

تتقط العبارات الإيجابية كالتالي: عالية (3)، متوسطة (2)، ضعيفة (1)  
وتتقط العبارات السلبية كالتالي: عالية (1)، متوسطة (2)، ضعيفة (3)

هذا ونشير أيضا إلى أن تصميم لكرت الثلاثي يعتمد في تفسير النتائج على المعيار الإحصائي المعتمد في هذه الدراسة حيث:

- 1- أكبر درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد في الاستبيان ككل هي 84 درجة وهذا إذا أجاب الفرد على كل بنود الاستبيان بالبدل الذي يأخذ التدرج 3.
  - 2- أقل درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد في هذا الاستبيان ككل هي 28 درجة وهذا إذا أجاب الفرد على كل بنود الاستبيان بالبدل الذي يأخذ التدرج 1.
  - 3- متوسط الدرجات التي يمكن الحصول عليها في هذا الاستبيان ككل هو 56 درجة وهذا إذا أجاب الفرد على كل البنود بالبدل الذي يأخذ التدرج 2.
- هذا التحديد للدرجات الكلية بمثابة معيار فعلي أو حقيقي للإستبيان أي انه يستحيل ان نجد فرد تحصل على درجة 84 كما يستحيل ان نجد فرد تحصل على درجة 28 ومن خلال هذه الحدود الفعلية (28.56.84) يتم استخراج قيمتين افتراضيتين بالشكل الآتي:
- ✓ جمع أدنى درجة مع متوسط الدرجات ونقسم على 2 نحصل على القيمة الافتراضية الأولى، أي  $28 + 56$  تقسيم 2 تساوي 42.
- ✓ جمع اعلى درجة مع متوسط الدرجات ونقسم على 2 نحصل على القيمة الافتراضية الثانية أي  $84 + 56$  تقسيم 2 تساوي 70.

من خلال القيمتين الافتراضيتين نحصل على مجالات الخاصية المقاسة بالشكل التالي:

[28\_ 42] بدرجة ضعيفة. [42\_ 56] بدرجة متوسطة. [56\_ 70] بدرجة كبيرة. [70\_ 84] بدرجة كبيرة جدا.

6- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة: قمنا كمجموعة بحث بحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بغية معرفة صلاحيتها .

6-1- صدق أداة الدراسة: تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

6-1-1- الصدق الظاهري:

للتحقق من محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة المسيلة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلم النفس، وفي ميدان التكيف والتقويم والإحصاء والقياس، وذلك لبيان رأيهم في صدق العبارة ومناسبتها للمجال الذي وضعت لقياسه. ملحق رقم (02)

وطلب منهم دراسة الأداة، وإيداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات للمحتوى، وطلب منهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما.

وتمت دراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وتم إجراء التعديلات في ضوء توصيات، وأراء هيئة التحكيم، مثل تعديل بعض الفقرات، لتصبح أكثر ملاءمة، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية.

وقد تم اعتبار الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبرت الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

6-1-2- الصدق التمييزي:

لحساب صدق أداة الدراسة تم اللجوء إلى الصدق التمييزي للتأكد من هل أداة القياس تقيس بالفعل ما وضعت لأجله.

- الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية:

تم سحب أزيد من (27%) من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها (10) أساتذة وزعت عليهم أداة القياس بعد ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة، أخذنا من كل طرف (03) أفراد، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة على حدى، ثم حسبت قيم "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (معمرية، 2007، 179).

الجدول رقم (05) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا.

قيمة " ت "	العينة الدنيا ن = 03		العينة الأعلى ن = 03	
	ع	م	ع	م
**14,120	2,082	51,67	2,082	75,67

\*\*قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى ( $\alpha 0,01$ )  $\geq$ .

يتبين من الجدول رقم (04) أن قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى ( $\alpha 0,01$ )  $\geq$  لدلالة الذيلين ودرجة الحرية ( $n-1+n-2$ ) أي ( $n=3+3-2$ )، مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهذا دليل على صدقها.

للتذكير قيم " ت " المجدولة عند درجة الحرية 04 تساوي القيمة: 3.74 وهي أقل من القيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة ( $\geq 0,01$ ).  
ثانياً: ثبات الأداة:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه (رجاء ابو علام، 2004، 429). وقد تم حساب ثبات إستبيان أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في الدراسة الحالية عن طريق معامل الفا كرو نباخوبلغ ثبات أداة الإستبيان 0.88 وهو معامل مقبول.  
7. خطوات الدراسة:

بعد أن وضعت الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، تم طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة تلائم مستوى الأساتذة، وما يتعلق بعمليات الكتابة المصاحبة وتم استئذان إدارات المؤسسات بمدينة مسيلة لتطبيق أداة الدراسة، أنظر ملحق رقم (03)، وبدأ التطبيق على أفراد العينة، حيث تم تخصيص أسبوع لعملية التطبيق، وحدث ذلك خلال منتصف شهر أفريل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013.

تم تطبيق الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

1. تم تطبيق أداة الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات مدينة مسيلة، وتم تعميم أداة الدراسة على متوسطات مدينة مسيلة، وتم جمعها عن طريق بعض المستشارين التربويين وأساتذة التربية البدنية والرياضية.  
2. تم من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة توضيح أهداف الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوة منها، كما طمأن الأساتذة بأنه لا علاقة لإستجاباتهم بتقييمهم في الأداء الوظيفي، وأن إجاباتهم ستعامل بسرية، وستستخدم لأغراض البحث العلمي، كما أوضح لهم طريقة الإستجابة.

8- أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (spss18) وتمثلت فيما يلي:

1. الإحصاء الوصفي: وتمثل في استخراج التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية.

2. الإحصاء التحليلي: وتمثل في استخدام إختبارات (t-test) لمتغير الإمام بالإعلام الآلي، وإستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية.

أولاً: عرض النتائج:

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي، لمعرفة الفروق بين وجهات نظر الاساتذة على الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (06)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	49.46	2	24.73	1.05	0.35 غير دال
	داخل المجموعات	1170.64	50	23.41		
	المجموع	1220.11	52			

للتذكير: قيمة (ف) المجدولة عند درجة البسط 2 ودرجة المقام 50 هي 3.2.

تظهر النتائج في الجدول رقم (06) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك في الدرجة الكلية لأداة الإستبيان، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.05) وهي أقل من قيمة (ف) المجدولة (3.2) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\geq 0,05$ ).

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي، لمعرفة الفروق بين وجهات نظر الاساتذة على الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (07)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	79.11	2	39.55	1.73	0.18 غير دال
	داخل المجموعات	1141.00	50	22.82		
	المجموع	1220.11	52			

للتذكير: قيمة (ف) المجدولة عند درجة البسط 2 ودرجة المقام 50 هي 3.2.

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (07) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية وذلك في الدرجة الكلية لأداة الإستبيان، إذ

بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.73) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولة (3.2) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الإلمام بالإعلام الآلي.

لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي، لمعرفة الفروق بين وجهات نظر الاساتذة على الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (08)

المتغير	الإجابة	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الإلمام بالإعلام الآلي	نعم	42	64,07	5.00	-34	51	0.73 غير دال
	لا	11	64,64	4.36			

للتذكير أن قيمة ت المحسوبة عند درجة الحرية 51 هي 2.00

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (08) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الإلمام بالإعلام الآلي وذلك في الدرجة الكلية لأداة الإستبيان، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.34) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة (2) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

#### 1. النتائج المتعلقة بالفرضية العامة:

لا يوجد اختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية.

رقم المجال	المجالات	التكرار	النسبة %	التقدير
01	[28-42]	0	0	ضعيفة
02	[42-56]	3	5.66	متوسطة
03	[56-70]	43	81.13	كبيرة
04	[70-84]	7	13.20	كبيرة جدا
	المجموع	53	100	

لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مستوى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية على تكرار الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي: جدول رقم 09 من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا أن المجال الثالث [56-70] تصدر المرتبة الأولى بتكرار (43) تكرار أي مانسته 81.13% من مجموع استجابات أفراد العينة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية، والذي حدد تقديره بدرجة كبيرة ، فيما احتل المرتبة الثانية المجال الرابع [70-84] بتكرار (07) تكرارات أي مانسته (13.20%) من مجموع استجابات أفراد العينة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية، والذي حدد تقديره بدرجة كبيرة جدا، ويليه في المرتبة الثالثة المجال الثاني [42-56] بتكرار قدر ب (03) تكرارات أي مانسته 5.66% من مجموع إستجابات أفراد العينة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية، والذي حدد تقديره بدرجة متوسطة ، فيما إنعدم استجابات أفراد العينة حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية، في المجال الأول [28-42] والذي حدد تقديره بدرجة ضعيفة.

#### ثانيا تحليل ومناقشة النتائج:

##### نتائج الفرضية الأولى:

تشير النتائج في الجدول (06) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا راجع إلى أنه بالرغم من اختلاف مستويات المؤهل العلمي لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية إلا أنه لم تختلف وجهات نظرهم حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية .

وهذه النتيجة قد تعزى لكون أن جل أساتذة التربية البدنية على اختلاف مستوياتهم تلقوا تعليماً إلكترونياً سواء في المعهد أو الجامعة حيث اكتسب الأساتذة المهارات التقنية لاستخدام تقنيات المعلومات وبالتالي تطورت قدراتهم في التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وعللت الفرضية بدرجة إستجابات الأساتذة مانسته (81.13%) من المجموع الكلي وهذا يؤكد على عدم وجود فروق في وجهات نظرهم حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية .

##### خلاصة:

من خلال المعطيات التطبيقية وبناء على النتائج التي أسفرت عليها نتائج الفرضية الأولى، توصلنا من خلالها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي الفرضية التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي غير محققة.

##### نتائج الفرضية الثانية:

تشير النتائج في الجدول (07) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية وهذا راجع إلى أنه بالرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية إلا أنه لم تختلف استجاباتهم كثيراً حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية بالرغم من اختلاف الخبرة لديهم.

وهذه النتيجة قد تعزى لكون أن جل أساتذة التربية البدنية على اختلاف عدد سنوات الخبرة المهنية لديهم واختلاف تجاربهم في استخدام التقنيات الجديدة في مجال التربية البدنية يكتسب الأساتذة المهارات التقنية لاستخدام تقنيات المعلومات التي طورت قدراتهم في التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وعلت الفرضية بدرجة إستجابات الأساتذة مانسبته (81.13 %) من المجموع الكلي وهذا يؤكد على عدم وجود فروق في وجهات نظرهم حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية .

#### خلاصة:

من خلال المعطيات التطبيقية وبناء على النتائج التي أسفرت عليها نتائج الفرضية الثانية، توصلنا من خلالها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وبالتالي الفرضية التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية غير محققة.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

تشير النتائج في الجدول (08) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الإلمام بالأعلام الآلي، كعرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها، استخداماته المختلفة في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، المصطلحات المستخدمة في مصادر المعلومات الإلكترونية، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وهذا راجع إلى أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يشعرون بأهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية وبالتالي لم تختلف استجاباتهم كثيرا حول درجة الأهمية بالرغم من اختلاف المامهم بالإعلام الآلي، وعلت الفرضية بدرجة إستجابات الأساتذة مانسبته (81.13 %) من المجموع الكلي وهذا يؤكد على عدم وجود فروق في وجهات نظرهم حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية .

وهذا ما توصلت إليه دراسة ثامر بن سلطان (2009)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغير الدورات التدريبية في الحاسب الآلي.

#### خلاصة:

من خلال المعطيات التطبيقية وبناء على النتائج التي أسفرت عليها نتائج الفرضية الثالثة، توصلنا من خلالها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الإلمام بالأعلام الآلي، وبالتالي الفرضية التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الإلمام بالأعلام الآلي غير محققة.

#### نتائج الفرضية العامة:

تشير النتائج في الجدول رقم (09) إلى أنه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية حيث كانت استجابات أفراد العينة بين تقدير درجة كبيرة، وكبيرة جدا بنسبة (94.44%)، وربما يعود السبب في ارتفاع مستوى اهتمام الأساتذة حول التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية لما لها من أثر في اختصار الوقت والجهد بالإضافة إلى أنها تسهل عملية التعلم من خلال إعطاء نماذج فعالة لأداء المهارات الحركية، وهذا يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم.

كما أن استخدام الحقيبة الإلكترونية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية يعمل على تجنب الأساتذة في الوقوع في الأخطاء أثناء أداء المهارات الرياضية من خلال عملية تقليد أداء المهارة المشاهدة، وتحليل الخطوات الحركية لأداء المهارة مما يجعل تعلمها يسير بشكل حسن، وهذا كله يساعد على تحسين فعالية حصة التربية البدنية والرياضية ويطور من أداء الأساتذة.

وتتفق هذه الدراسة في ملامحها مع النتائج التي توصلت إليها دراسة لال زكريا يحيى، (2000م) حول أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ودراسة المحيسن (2000م) وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المدرسين نحو استخدام الحاسوب من وجهة نظرهم، ودراسة هويدا إسماعيل (2003م) أن استخدام برامج الحاسوب كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية، ودراسة ثامر بن سلطان (2009م)، هناك أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة؟

#### 1. استنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها واستنادا إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- لا يوجد اختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية.
- هناك اهتمام كبير من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الإلمام بالأعلام الآلي.

#### 2. اقتراحات وتوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت على البحث تم إيراد عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في رفع درجة أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية والتقليل من معوقات تطبيقه وهي كما يلي :



1. تبني إقامة المحاضرات والندوات من قبل مراكز التدريب التربوي لتعزيز فكرة التعليم الإلكتروني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وتقبل التغيير نحوها.
  2. دعم وتشجيع التعليم الإلكتروني بين أساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق إصدار مطويات ونشرات توضح كيفية توظيف التقنية والاستفادة منها في مجال التخصص .
  3. تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وخاصة ذوي التأهيل المنخفض لزيادة وعيهم وإدراكهم بدرجة أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية.
  4. إنشاء وحدات ربط بين أساتذة التربية البدنية عن طريق المفتشين في معاهد إعادة الرسكلة للاستفادة من خبرات المتميزين منهم وتعميم البرامج الإلكترونية المستخدمة على جميع المعاهد.
  5. التغلب على مشكلة البيئة المدرسية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية البدنية عن طريق تخصيص قاعة للتربية البدنية ويتم تجهيزها بمختلف التقنيات والوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني.
  6. التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص في المجتمع للحصول على الدعم المالي المناسب لتغطية احتياجات التعليم الإلكتروني.
  7. دعم وتأييد صانعي القرار لعملية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية، واتخاذ الآليات والإجراءات التي تكفل لجميع أساتذة التربية البدنية بالعمل بصورة متكاملة لتحقيق متطلبات التعليم الإلكتروني.
  8. عقد لقاءات مستمرة مع مفتشي وأساتذة التربية البدنية للتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني في مجال التخصص والتغلب على المشكلات التي تعيق تطبيقه، وتوعيتهم بكيفية التغلب على ما يواجهونه من مشكلات.
  9. ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في معاهد التربية البدنية والرياضية في الجامعات لإعطاء دورات تدريبية حول التغلب على تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وأن تأخذ الدورات التدريبية صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.
  10. تصميم برامج تدريبية متخصصة مخطط لها بعناية حول تعليم المهارات الرياضية اللازمة في كل مرحلة دراسية، وآليات التغلب على المشكلات أو الخلل الذي قد يظهر في تطبيقها، والتثبت من درجة صلاحيتها، وأن تأخذ صفة الاستمرارية بشكل يتواءم مع التطور القائم في التقنية الحديثة.
- إجراء دراسة تستهدف التعرف على مدى توافر الكفايات الأساسية لدى أساتذة التربية البدنية لتطبيق التعليم الإلكتروني في منهاج التربية البدنية والرياضية.

#### المصادر والمراجع

##### أولا المصادر:

القرآن الكريم

سورة البقرة آية 31

سورة النساء 113

##### ثانيا المراجع العربية:

##### قائمة الدوريات

1. الحلفاوي , وليد بن سالم مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات , دار الفكر ط1 الاردن 1428 ص64
2. المنجد في اللغة والإعلام. دار المشرق، بيروت 1992.
3. أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.
4. جابر عبد الحميد واخرون : هابن جيت واساسيات التدريس , مطبعة العاني , بغداد , 1973 ص12
5. جورج امغازدا , ترجمة علي حجاج : نضرية التعلم , عالم المعرفة , الكويت , 1986 ص 148
6. حسين أحمد الشافعي، 2003، سوزان أحمد علي موسى: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
7. رابح بريكي، 1990، أصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر.
8. سالم، أحمد: وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط2، الرياض: مكتبة الرشد، 2006
9. عبد الله عبد الدائم : الثورة التكنولوجية في التربية العربية، دار العلم للملايين 1987
10. عصام الدين متولي عبد الله بدوي عبد العال بدوي : طرق تدريس التربية الرياضية بين النظري والتطبيق، ط1، دار الوفاء، 2002، مصر، 2006، ص15
11. عطا الله أحمد : أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009
12. غانم , محمود محمد . التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره , ط 1 , عمان : دار الفكر , 1416هـ/1995م.
13. محمد عوض بسويوني، 1992، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
14. محمد منير مرسي، 1994، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفست.
15. المحيسن، إبراهيم: واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية، الكويت، 2008، العدد 31، 57-68. (2000م).
16. لال، زكريا يحي (2000م): أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة التعاون، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، سنة (25)، عدد (52): 28-39.
17. هدي الكنعان: استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول 1429